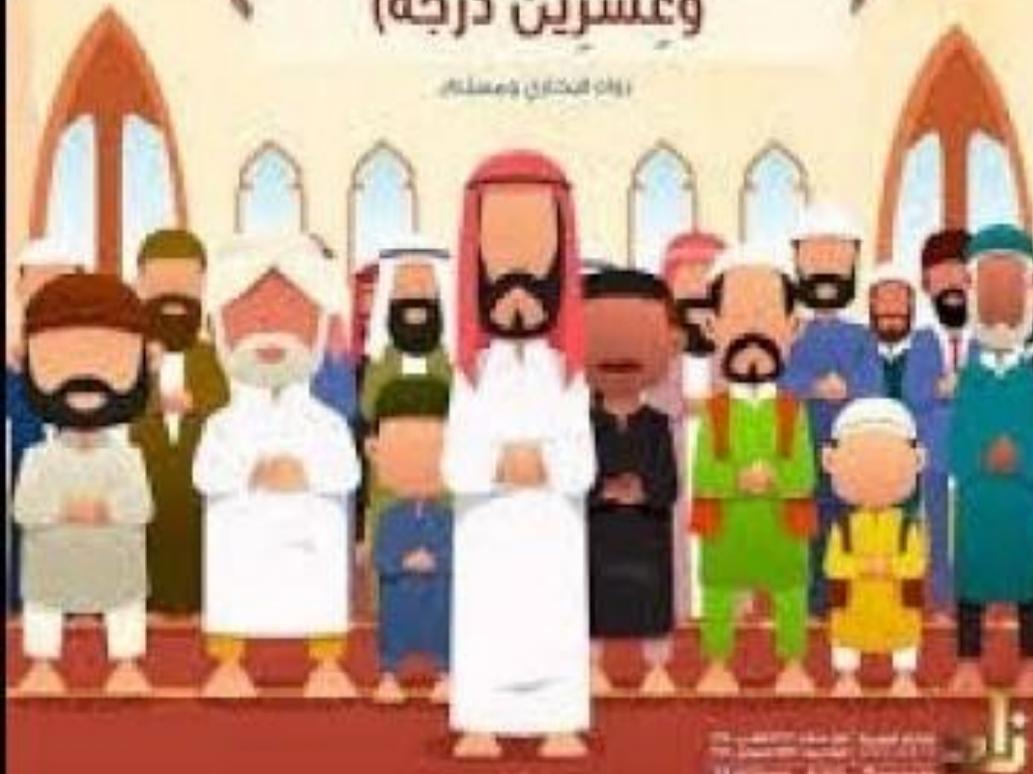


عن ابن عمر عن أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال

(صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ
مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعِ
وَعِشْرِينَ دَرَجَةً)

رواه البخاري ومسلم



من أحكام
الإمام
في الصلاة



الحكمة من مشروعية صلاة الجماعة

ترغيبًا للمسلمين في الوحدة

مضاعفة لهم في الأجر



هل تصلح صلاة الجماعة بدون إمام؟

هل للإمامة أحكامًا خاصة تختلف عن أحكام صلاة
المنفرد؟



أحكام صلاة الجماعة



ما يخص الإمام

ما يخص المأموم



منارة الأستاذ / حازم عثمان





مفهوم الإمامة

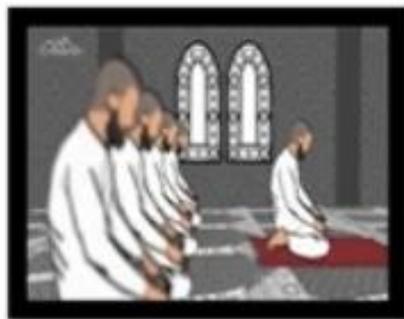
كلمة الإمامة في اللغة مأخوذة من (أَمَّ)، وتأتي بمعنى التقدُّم، والقصد، يُقال: أَمَّ فلانُ القومَ؛ أي تقدَّمهم.





مفهوم الإمامة

وتأتي في الاصطلاح الشرعي بمعنى الإمامة في الصلاة، وهي:
ارتباط صلاة المصلي بمصلي آخر بشروط مخصوصة بينها الشارع





www.iaa.gov.ir / 021 8888 8888

العناصر الرئيسية للدرس





شروط الإمام



شروط اخرى

شروط خاصة

شروط عامة

أن يكون سليمًا من العاهات

العلم بأحكام الإمامة

الذكورة

الإسلام

العقل

الطهارة



الشروط الخاصة للإمامة

١- الذكورة



- ❖ فلا تصح إمامة الأنثى بالذكور مطلقًا .
- ❖ قوله صلى الله عليه وسلم : " ألا لا تؤمن امرأة رجلاً ."



www.iraqnews.com

ما الحكم إذا كان المأموم امرأة أو نساء ليس فيهن رجل ولا صبي مميّز؟



لا تشترط الذكورة في إمامهن.

فتصح إمامة المرأة للنساء على الراجح من أقوال أهل العلم.

لما روي عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تؤم النساء، تقوم معهن في الصف.

وروي نحوه أيضاً عن أم سلمة رضي الله عنها



الشروط الأخرى للإمامة

٢- أن يكون الإمام سليمًا من العاهات



❖ التي تخل بأركان الصلاة كالشخص
المقعّد.

❖ أو شروطها : كصاحب سلس البول .

❖ فإنهم لا يؤمّون الأصحاء.



الشروط الأخرى للإمامة



٣- العلم بأحكام الإمامة في الصلاة



❖ إذا قد يرتكب الإمام عملاً يؤدي إلى
بطلان صلاته من حيث لا يعلم .



يستثنى من العلم بأحكام الإمامة في الصلاة

❖ إذا كان الجماعة كلهم أميون ، فإنه يتقدم أحدهم لأن إمامة الأمي جائزة بمثله.



أولى الناس بالإمامة



❖ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ،
فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمَهُمْ بِحُسْنِهِ،
فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمَهُمْ هِجْرَةَ، فَإِنْ
كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً، فَأَكْبَرَهُمْ سِنًا..".



مِمَّا سَبَقُ يَتَبَيَّنُ أَنَّ الْأَحَقَّ بِالْإِمَامَةِ يَكُونُ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ:



أَوَّلًا: الْأَقْرَأُ، وَالْمَقْصُودُ بِالْأَقْرَأِ الْأَكْثَرُ حِفْظًا.

ثَانِيًا: أَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ؛ بِعَيْنِ أَفْقَهُمْ.

ثَالِثًا: الْأَقْدَمُ هَجْرَةً مِنْ بِلَادِ الْكُفْرِ إِلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ.

رَابِعًا: الْأَكْبَرُ سِنًّا.



ملاحظات وتنبيهات:

١ - هذا الترتيب السابق يُطبَّق في حالة عدم وجود إمامٍ معين للمسجد. لقوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((وَلَا يُؤْمِنُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ))، (إلا بإذنه).

٢ - لا يتقدَّم أحدٌ على صاحب المنزل، إلا أن يأذن له بالإمامة.

٤ - إذا استَوَّوا في الأمور السابقة كلها، فإنه يُقرَّر بينهم، إلا أن يتنازلوا لأحدهم.



مكان وقوف المأموم مع الإمام



١- المأموم المنفرد يقف على يمين الإمام ، إذا دخل مأموم ثان جذب اللاحق السابق وصفو خلف الإمام.

٢- المرأة المنفردة تصف خلف الإمام مطلقاً.





٣- صلاة المرأة مع جماعة الرجال



إذا انفردت المرأة مع جماعة الرجال وقفت خلفهم صفًا لوحدها .

إذا انفردت النسوة ولم يكن معهن رجل صففن خلف الإمام.

إن كان رجل واحد مع الإمام صف عن يمينه وصفت النساء خلفهم.



٤- إذا اجتمع الرجال والنساء والصبيان :

صف الصبيان خلف الرجال .

وصفت النساء خلف الصبيان.



صلاة الجماعة في البيت





أمور يستحب أن ينتبه لها الإمام

❖ لقوله ﷺ: "سورا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة".

❖ تفقد الصفوف وتسويتها.

❖ قوله ﷺ: "من صلى بالناس فليخفف ، فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة".

❖ عدم الإطالة عليهم .



اجب

علل : يستحب للإمام عدم الإطالة على الناس.

مخافة أن يوجد بينهم صاحب عذر أو صاحب حاجة.

علل : يستحب للإمام تفقد الصفوف وتسويتها .

حتى يصلح الخلل إن وجد.



ارتباط صلاة المأموم بالإمام:

❖ قال ﷺ: ((إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا،
وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ
لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ
فَاسْجُدُوا)).

صلاة المأموم مرتبطة بصلاة
الإمام صحة وفسادًا.

لا يتقدم المأموم على الإمام
في شيء من صلاته .



كيفية صلاة المسافر خلف
المقيم



يصلي المسافر خلف المقيم أربعًا وإن
كانت صلاته في الأساس ركعتين.

ما الحكم لو تعمد المأموم
مخالفة الإمام؟



❖ بطلت صلاته.



ما الأمور التي يهملها الإمام عن المأموم ؟



قراءة ما زاد عن
الفاتحة.

السهو بسبب
إشغال القلب
عن بعض
حركات الصلاة.

قول سمع الله
لمن حمده.

